

ومن أكثر الاختبارات النفسية ذيوياً، الناحية التاريخية فإن بقع الحبر كانت تستخدم لقياس الذكاء والابتكارية على يد عالم النفس الفرنسي "الفرد بينيه Binet"، إلا أن الطبيب النفسي السويسري "هرمان روشاخ Rorschach" هو الذي استخدم الاستجابات على بقع الحبر في قياس فقي عام 1111 م اهتم "روشاخ" بدرسة استجابات الأطفال في مدارس "زيورخ" على وفي عام 1111 م وسع قاعدة الدراسات حيث اهتم بدراسة استجابات مجموعات من الرجال راشدين ومجموعات من المصابين بالاضطرابات العقلية على هذه ونشر عام 1191 د ا رسة عن "التشخيص النفسي"، إلى انتقاء عشر بقع من الحبر اعتبر "روشاخ" أنها أكثر البقع فعالية في الإبانة "روشاخ" كان مهتماً بتفسير الاستجابات على هذه البقع من خلال مفاهيم مدرسة وقد توفي مبكراً عام 1199 م بعيد نشر البقع العشر التي تكون أول من أجرى دراسة علمية في الولايات المتحدة على الاختبار عام 7391 م، ثم هاجر إلى أمريكا وعمل بجامعة "كولومبيا" ونقل إلى هذه الجامعة الاهتمام ونشر أسلوبه لتفسير وتصحيح الاختبار عام 1199 م، تطورت بعد ذلك إلى اسم "الاختبار الإسقاطية ومقياس الشخصية"، مادة الاختبار هي عبارة عن عشر بقع من الحبر مطبوعة على بطاقات من الورق وبعضها أسود وأبيض على النحو التالي : 9 مطبوعة باللونين الأحمر والأسود ، البطاقات أرقام 9 . 11 مطبوعة بألوان متعددة ، البطاقات أرقام 1 . ورغم أنه لا يوجد اتفاق بين الأخصائيين على كيفية تطبيق "الروشاخ" إلا أنه من المتبع عادة أن نعرض البطاقات العشر على المفحوص حسب الترقيم الموجود خلف كل بطاقة ويقال للمفحوص : هذه البقعة بماذا تذكر ؟ أو هذه البقعة ماذا تشبه؟ كما يقال له كذلك أن مات ا رة في البقعة هو أمر ا رجع إلى تقديرك أو وجهة نظرك، تتكون البقعة في هذه البطاقة من ثلاثة أجزء أساسية لونت باللونين الأسود والرمادي، إضافة إلى أربعة ف ا رغات بيضاء تستثير البقعة في الغالب استجابات وأحياناً مفاهيم تشرحية خاصة بين تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين كبيرتين لونت باللونين الأسود والرمادي كما يرتبط بهما من الأعلى والأسفل ثلاث بقع باللون الأحمر ال زهي، تعتمد على أجزء كبيرة بدلاً من البقعة ككل فعلى سبيل المثال تستثير بعض الأجزء كالمساحة البيضاء في الوسط والمساحة الصغيرة فوقها والمساحات الحمراء كما تستثير المساحات السوداء صور آدمية أو تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين لونت باللونين الأسود والرمادي، يقع بينهما بقعتين وفوقهما إلى الجانبين بقعتين لونت باللون الأحمر المساحات منفصلة بشكل أكبر مقارنة بالبطاقتين السابقتين تستثير الأجزء السوداء فيها في العادة استجابات مرتبطة بصور بشرية في حالة حركة توحى البقعة (4) البطاقة ال أربعة : تتسم البقعة في هذه البطاقة بالتماسك وكثافة التظليل لونت باللونين الأسود والرمادي، الكلية مخلوقات غريبة ومتوحشة مما دفع إلى اعتبارها رمز للسلطة الأبوية وتسميتها تدفع طبيعة التظليل فيها بالبعض إلى رويتها كف ا رة أو سجادة. رؤية المساحات الجانبية على أنها أحذية طويلة العنق، تتكون البقعة في هذه البطاقة من اللونين الأسود والرمادي يساعد لونها وتركيبها على استثارة استجابات كلية أو جزئية على حد سواء. فعلى سبيل المثال، للجزء العلوي من البقعة كرمز للأعضاء الجنسية الذكرية بما في ذلك إدا ركه كعمود يؤدي ارتباط التظليل بالمساحات التي ترمز للجوانب الجنسية إلى اضط ا رب بعض المفحوصين . يغلب اللون الرمادي على البقعة في هذه البطاقة فيما عدا بقعة سوداء صغيرة في يوحى اللون إلى جانب شكلها لكثير من المفحوصين بالأعضاء إضافة إلى ذلك يمكن لبقعة أن تستثير استجابات عن صور بشرية في حالة حركة خاصة في حالة قلب البطاقة، كما يمكن أن تستثير استجابات تتعلق بالسحب تحتوي البطاقة على بقعة ملونة بألوان فاتحة منطفئة تميل إلى الصغر والتماسك.